حاجات البيت بين طعام تعده وثياب تخيطها وتغسلها ونظافة توليها وواجبات اخرى كثيرة تقضيها كلها على اتم البساطة وهي متمتعة مع ذلك بالصحة التامة والسعادة الحقيقية

هذه هي البساطة التي ينبغي ان تكون رائد النساء كافة في قضاء شواغلهن المختلفة باختلاف طبقاتهن والسلام

﴿ جمعية السلام ﴾

وبعد فاني مرسلة اليك منشوراً من جمعيتنا تدعو به نساء مصر الى ان يبعثن الينا بالراية المصرية لتكون واسطة في اتحاد البلادين وعقدهما الخناصر على الولاء والوئام بما يكون موضع اعتبار لهذه الجموع الغفيرة التي تختلف على القسم المخصص في المعرض لجمعيتنا وتشاهد رايات جميع بلاد الدنيا الملتفة بعضها على بعض تخفق بروح الاتحاد وقد نقشت عليها آية السلام . وانا واثقة ان كثيرين سيستوقفهم هذا المشهد الجميل ليحيوا هذه الاعلام التي ترتبط بغصن الزيتون اشارة الى السلام العام . هذا واننا نرجو ان نراك في مؤتمرنا العظيم الذي سيلتئم مابين ٢٠ الى ٣٠ ستمبر المقبل ويدوم ثلاثة ايام . ولقد وعدنا مدير الفنون الجميلة بقاعة التروكاديرو لانعقاد مؤتمرنا وهي قاعة فسيحة جميلة تتسع لاكثر من اربعة آلاف نفس ولذلك فنحن نكلفك ان تحثي صواحبك واصحابك على حضور هذا المؤتمر الذي سيكون حافلاً

بمن يؤمه من جميع اطراف الدنيا وبهيجاً بما ينبعث منه من الانوار الساطعة التي تعم الارض باسرها اذ تطرح فيه لمعرض الجدال جميع المسائل الخطيرة مما يؤول ولا بد الى تأييد مبداء السلام وتوطيد دعامته . ولقد يمكننا بل يجب علينا نحن نساء العالم وقد اتحدنا بمثل هذا الاتحاد ان نهز الارض بعد ماثبت ان المرأة هي التي دعيت لان تنادي بعصر جديد من السلام وتنشر رايته على جميع البلدان . وفي الختام لا اكتم عنك ان نفقاتنا ستزيد ولا شك بداعي المعرض والتئام المؤتمر ولكن لا يوجد في صندوقنا الا النزر اليسير فهل لك ان تجدي لنا امرأة مثرية فاضلة في قطركم تهزها اريحية الفضل والاعجاب بمشروعنا هذا فتمد لنا يد المساعدة

هذا ما كتبته لنا بعد الديباجة حضرة الفاضلة البرنسس فيزنيوسكا زعيمة جمعية السلام . ولقد كنا اعلنا في العدد الثاني من هذه السنة عن فتح اكتتاب لصنع راية مصرية تضم الى باقي الرايات التي ستعرضها جمعية السلام ولبثنا ننتظر اقبال حضرات سيداتنا الفاضلات والامر لايحتاج الى كرم حاتمي فكأنا كتبنا بغير لغة القوم هنا او كأنا كتبنا لانفسنا حتى صرنا الى جانب الرجاء الاشد بتحقيق هذه الامنية عن طريق الصين منه عن طريق قطرنا

والان فهل كانت تريد حضرات نسائنا الفاضلات ان يرسل الينا مثل هذا الكتاب في مثل الغرض النبيل المقصود منه وفيه ما فيه من آثار الرجاء المعقود بنا نحن نساء مصر ثم ان يطلق علينا البيت المشهور

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي

لا بل نحن بنا بقية من الغيرة على مصر والحرص على سمعتها وكرامتها من لسان نقاد طعان يقول مالابعد المدنية عن مصر ومالاحطها في دركات الهمجية

اذا التفت رايات جميع البلدان وخلت مصر منها لذلك فضلنا ان نقوم وحدنا بصنع راية مصرية وتقديمها لجمعية السلام في باريز لتعرض في المعرض العام من ان تبقى مصر محرومة من رايتها في تلك المجموعة وترمى بسبب ذلك باشنع تهمة وتعلق بابنائها افظع وصمة ثم نحسب بعد ذلك كانا لسنا في الوجود

امثل هذه الامور الشائنة نريد ان ترتقي شؤوننا وتصلح سمعتنا ونغنم طيب الاحدوثة ونتدرج في معراج المدنية والكمال

ثم ان هذا ليس بغريب من نسائنا فان الشح بالمال شأن مالوف والنساء على الخصوص موصوفات به ولكن الغريب اننا حين ارسلنا لنسائنا الوطنيات وسواهن ان يوقعن توقيعاً فقط على تعهدات نزع السلاح رفض كثيرات منهن ذلك مدعيات ان التوقيع قد يكون لصك وان هذا التعهد قد يكون حجة عليهن يلزمهن دفع المساعدة المالية فتأمل

اعياد الامم

لقد اتفق في اثناء هذا الشهر المبارك ان كانت فيه جميع اعياد المذاهب والطوائف فقد احتفل فيه اخواننا المسلمون بعيد الاضحى المبارك واحتفل المسيحيون مع الاسرائيليين باعياد الفصح الكريمة وانقضى كل ذلك على اتم الصفاء والسرور نسأل الله ان يعيده عليهم اجمعين بما يشتهونه من اتصال النعم بظل جلالة مولانا السلطان عبد الحميد الاعظم وسمو نائبه خديوينا المعظم

واجب الشكر

نقدم شكرنا الخالص الى حضرات رصفائنا الكرام اصحاب الجرائد العربية وسواها في الاقطار المصرية والسورية والاميركية مع حضرات اصدقائنا الافاضل الذين تكرموا بتهنئتنا فيما تشرفنا به من انعام جلالة مولانا السلطان الاعظم سائلين الله تعالى ان يقدر لحضراتهم كل مايوجب الهناء وان ينالوا كل ماياليق بادابهم وفضائلهم من مراتب المجد والعلاء

كتب الشهر وجرائده

نوادر الكرام — لم تتمكن في الشهر الماضي من ذكر ماوردنا فيه من كتب وجرائد فارجأنا الاشارة اليها لهذا الجزء وقد كان مما صدر في الشهر الماضي كتاب نوادر الكرام في الجاهلية والاسلام وهو جامع لكثير من نوادر السخاء والجود التي جرت ايام البرامكة وامثالهم من الخلفاء ومن تقدمهم في الجاهلية وقد وردت فيه حكايات كثيرة تدل على مقدار ماوصلت اليه نفوس العرب من حب البذل والاهتزاز للجدوى ومكافأة المجيدين من الشعراء وغيرهم مما تكاد تنفرد به تلك الامة العظيمة حتى لقد تمحى كل آثارها ولا تذكر الا بسواه . وقد اهدانا هذا الكتاب حضرة جامعه الفاضل ابرهيم افندي زيدان الذي نثني عليه وافر الثناء ونرجو لكتابه كثرة الانتشار ولا سيما بين ايدي البخلاء

*
* *